يستحلّ أن يفعل ذلك من خشية اﷲ أدخله الجنّة، ومن استخفّ بحقّه واستحلّ ما حرّم اﷲ عليه من العمل الذي نهاه اﷲ عنه فيه أدخله اﷲ عزّ وجلّ النار، وذلك حيث استحلّوا الحيتان واحتبسوها، وأكلوها في غير يوم السبت، غضب اﷲ عليهم من غير أن يكونوا أشركوا بالرحمن، ولاشكّوا في شيء ممّا جاء به موسى (عليه السلام)، قال اﷲ عزّ وجلّ: (وَلَقَدْ عَلِمْتُمُ الَّذِينَ اعْتَدَوْا مِنْكُمْ فِى السَّبْتِ فَقُلْنَا لَهُمْ كُونُوا قِرَدَةً خَاسِئِينَ)...»[1607]. 4989 ـ أبو عبداﷲ (عليه السلام) يقول: «إنّ اﷲ عزّ وجلّ بعث نبيّاً من أنبيائه إلى قومه، وأوحى إليه أن قل لقومك: إنّه ليس من أهل قرية ولا ناس كانوا على طاعتي، فأصابهم فيها سرّاء، فتحوّلوا عمّا أحبّ إلى ما أكره، إلاّ تحوّلت لهم عمّا يحبّون إلى ما يكرهون. وليس من أهل قرية ولا أهل بيت كانوا على معصيتي، فأصابهم فيها ضرّاء، فتحوّلوا عمّا أكره إلى ما أُحبّ، إلاّ تحوّلت لهم عمّا يكرهون إلى ما يحبّون. وقل لهم: إنّ رحمتي سبقت غضبي، فلا تقنطوا من رحمتي، فإنّه لايتعاظم عندي ذنب أغفره، وقل لهم: لايتعرضوا معاندين لسخطي، ولايسخفّوا بأوليائي، فإنّ لي سطوات عند غضبي، لايقوم لها شيء من خلقي»[1608]. 4990 ـ الإمام الصادق (عليه السلام): «الغضب مفتاح كلّ شرّ»[1609]. 4991 ـ رسول اﷲ (صلى اﷲ عليه وآله) لمّا استوصاه رجلٌ قال: «لاتغضب» قال: ففكّرت حين قال رسول اﷲ (صلى اﷲ عليه وآله) ما قال، فإذا الغضب يجمع الشرّ كلّه[1610]. 4992 ـ الإمام علي (عليه السلام) من كتاب له إلى الحارث الهمداني: «واحذر الغضب، فإنّه